

تلك التي بلغت بك | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:01](#)

عبدالله رضي الله عنهم كان قال للراجل اللي شافه بسلاسة كده سليم الصدر قال له ايه ؟ تلك التي بلغت بك المنزلة وتلك التي لا نستطيع بس احنا كتير منا شايف ان هو يقدر صح؟ يعني احنا بنبقى شايفين كده لا عادي جدا انا مش عارف الراجل ده قال ايه. انا ان كان علي يعني انا بفضل الله انا بنام بفضل الله ما فيش حاجة ما فيش حاجة - [00:00:16](#)

حاجة في قلبي خالص تجاه حد. طب كلمت بنت عمك؟ لأ يا شيماء انا عمري ما اكلمها. انت شفت اللي حصل منها؟ اه هو انت بس مش مستحضر الخناقات بس لكن لو واحد بس آ ذكرك بها وقلب يعني بودة الخناقات ديت بس في قلبك كلها هتطلع - [00:00:39](#) فلأ يا جماعة وهذا معنى ليس سهل ابو دجاجة يا جماعة المتهلل وجهه وابو ديننا ده كان حامي النبي صلى الله عليه وسلم وكان من كبار المجاهدين شارك في حصار بني النضير وشارك يوم خيبر يوم المبارزة - [00:00:59](#)

في يوم احد يعني في كل شيه وكان معه راية الخزرج في غزوة العسرة. وكان يعني حالته عالية جدا ابو دجاجة ده مع كل هذا لما اراد ان وهو بيموت دخل عليه رجل فقال له ايه كلمة جميلة جدا قال له ما لي ارى وجهك متهللا الله اكبر - [00:01:15](#) ايه الجمال ده! وهو راجل ايه في النزعة! فقال والله ان كان من شيه. ابو دجاجة بيقول له ان كان من شيه فهي هجرتي مع رسول الله قصدي عن رسول الله؟ لا ما قالش - [00:01:37](#)

حمل الراية يوم الخزرج قال لا ما قلش ان انا اكرمت سيف النبي صلى الله عليه وسلم وكنت وكنت ايه احمله يوم احد؟ لا ما قالش دي. امال قال ايه؟ غير اني لا اتكلم فيما لا يعنيه - [00:01:49](#)

وكان قلبي سليما تجاه المسلمين. دول هم اتنين بس يعني لو فيه حاجة يعني حاجتين صغنين قد كده. لا ما بتكلمش في اللي ما ليش فيه الحاجة الثانية ان قلبي سليم جدا تجاه المسلمين. ياه ده انا كنت فاكر بقى تتكلم على الصفحة اللي عليها خمسة ستة مليون وعلى المقاطع اللي بيتفرج عليها اقل حاجة سبعتاشر الف واحد في - [00:02:03](#)

كل ساعة لا لا لا هو ليه انا بس كل املي لو في حاجة يعني لو في حاجة انا في واحد بس هنا راجل عجوز احيانا يقول لي بس الله يكرمك وانت نازل ابقى خد كيس الايه الزبالة ده - [00:02:22](#)

حطه حاضر. حاضر يا حاج. حاضر يا عمي. بعمل كده. بيقول له يعني لو في حاجة انا هعدي هي الحاجتين الصغنين دول. سبحان الله فالانسان لابد ان احنا عاوزين بقى نجود - [00:02:35](#)

اه سلامة الصدر. تجويد ان يبقى عندنا تجويد يعني اجود ما يكون في العبادة ديت. النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعاه واسل سخيمة صدري وارزقني قلبا سليما النبي صلى الله عليه وسلم يريد قلبا سليما - [00:02:50](#)

سبحان الله! وبيقول لهم لا يحدثني احد عن احد شيئا سخيمة صدر دي يعني الشيه الايه؟ اللي فيه حز الحسد والغل والحقد وهو اشرف الصدور واشرح الصدور التي خلقها الرب جل وعلا - [00:03:06](#)

فشوف سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ايه؟ بيقول للصحابة. الصحابة اللي هم مين؟ ابو عبيدة. الصحابة اللي هم مين؟ عمر. الصحابة اللي مين اللي هم مين؟ عثمان. الصحابة اللي هم مين؟ خالد وابو بكر وعلي - [00:03:22](#)

لي وطلحة والزبير ايه القصة دي كلهم بيقول لهم كلمة كده بيقول لهم لا يحدثني احد عن احد شيئا. ليه يا رسول الله فاني احب ان

اخرج اليكم سليم الصدر - 00:03:32

ياه على الحديث ده. كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك انك تسلم ودنك لابي عبيدة وعمر وعثمان وعلي وحفصة وطلحة وام سليم الناس الجميلة دي. لو سلمت ودنك وانت محمد ممكن صدرك - 00:03:47

يحصل فيه تعكير فما بالك بقى انت حاطط ودنك لحد ما لوش دعوة ايه خالص بالمنازل اللي احنا حكيناها دي سبحان الله! ولذلك حتى الولد اللي الصحابي رضي الله عنه الذي ارتكب وشرب الخمر مرة واتنين وثلاثة. وكل مرة يتجلد. المرة الاولى اتجلد -

00:04:07

المرة الثانية اتجلت. المرة الثالثة الجلد. او ان حد بيقول لك في المرة الرابعة. يعني الجلد اربع مرات يروح ويقع ثاني في الزنب ويجيبه ثاني فواحد بقى ايه في اخر مرة كده شتمه يعني قال قبحة الله ولعنه الله ما اكثر ما يؤخذ به ما يأتي به ثم يعود -

00:04:30

فالنبي يقول لهم ايه لا تلعنوه لا تعينوا الشيطان على اخيكم فوالله اني ما علمت عنه الا انه يحب الله ورسوله. نعم ما علمت عنه الا انه يحب الله ورسوله؟ اه - 00:04:46

قيل ان كان مما يفعله انه كان بيضحك النبي صلى الله عليه وسلم. كان الراجل ده عنده صفاء كده علي يجعل النبي بيتسم. اه ده زنبه اه بس ما تعيبش الشيطان على اخيك. مش كل شوية - 00:05:11

هي بقت ضرب ضرب ضرب فيه يعافيه الله ويبتليك ما دي القاعدة فنسأل الله السلامة. سلامة الصدر دي مهمة جدا جدا غل الصدور لا يجتمع مع النعيم والسرور. ونزعنا ما في صدورهم من غل - 00:05:21

اخوان على سرر متقابلين ما احنا مش هنعرف نستمتع بالجنة يا جماعة. الا لازم كل حاجة في قلبنا تتشال. ولذلك في حاجة اسمها القنطرة هنعرفها ان شاء في دروس الفجر ايه القنطرة ديت بعد ما الناس تعدي على الصراط خلاص الجنة اهي لا استنى - 00:05:38

ليه؟ في حاجة اسمها القنطرة. ايه القنطرة دي بقى؟ القنطرة دي كده آآ يعني كانها يعني مكان لازم تتهذب فيه. ايه بقى حقوق العباد ونصفي حسابات وبتاع والحاجات البسيطة ديت المهم لازم تدخل قلبك ما فيهوش اي حاجة تجاه اي حد - 00:05:54

ليه؟ عشان لو انت دخلت الجنة وقلبك كده مش هتعرف تستمتع به. مش في ناس بيبقى قاعدين في فلل وقاعدين في ومعهم عربيات ومعهم كل حاجة وحياتهم وعلاقتهم سيئة جدا ببعض وفي مشاكل وكارهين الحياة ومش عارفين يعيشوا - 00:06:10

وتقول انا نفسي الاقي حد عاوز استفتي شيخ عاوز اتكلم مع حد ومش عارف ايه والكلام ده كله مش بتلاقوا الحالات دي وياه بقى وساكنين في ارقى الاماكن واحسن السيارات واحسن المهن واحسن كل كل حاجة احسن احسن احسن. بس ليه؟ لان - 00:06:27

قلب مشحون لا يستمتع فاسهين كده الجنة الاصل فيها كده. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم على اول ناس هتخش الجنة. لما زكر لنا اللي هم السبعين الف اللي هيخشوا - 00:06:42

من بلا حساب ولا عذاب وجوهم كالبدر كالقمر ليلة البدر. ياه! وانتم بتبصوا على البدر خلال اليومين الجايين دول افكروهم وقول يا رب اكون منهم وجوهم كالبدر قلوبهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول افندتهم كالفنيدة الطير. افنيدة الطير. شوفوا كده الطير كده على العصر وبتاع وبيلعوا مع بعض ازاي؟ يا - 00:06:56

عمركم شفتم كده طير كده عمال يتخانق مع اخوه العصفور ويضربوا بعض ويفرتكوا بعض. افندتهم رقيقة صافية. افندتهم كالفنيدة الطير. الله اكبر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قلوبهم على قلب رجل واحد لا خلاف ولا ايه؟ بغض بينهم. ولا حسد ما تلاقيش الغل والاحتقان والكلكعة - 00:07:23

ومش عارف ايه سبحان الله المعنى ده مهم جدا جدا ان الانسان ولذلك اما واحد سأل آآ ابي بشر وهو من تلاميذ علي. قيل لابي بشر لماذا هؤلاء نبلاوا الصحابة ووصلوا - 00:07:43

قالوا كانوا يعملون يسيرا ويؤجرون كسيرا. ليه؟ لما سأل علي قال له سلامة صدورهم صدرهم كان مخلص تعرض الاعمال كل يوم اتنين وخميس فيغفر لكل واحد الا اتنين المشاحن - 00:07:55

والاياه؟ المشرك. خلاص اتركوا هذين حتى يصطلحا. سيبوا دول لغاية ما يصطلحا. نسأل الله السلامة. نسأل الله العفو والعافية. كل واحد منا محتاج يراجع نفسه مع هذه العبادة. انت وصلت فين في العبادة ديت؟ انت قلبك فين؟ شوفوا السلف الصالح - [00:08:10](#) عمار رضي الله عنه في معركة الجمل في الفريق الذي كانت ليس فيه عائشة. فيشوف عائشة في الفريق الثاني. ففي واحد خرج من فريق عمار خلاص فتكلم وعرض بعائشة فقال اسكت منبوزا - [00:08:31](#)

والله اني لاعلم خل بالك ده واحد من فريقه بيقول له ايه؟ اسكت منبوزا والله اني لاعلم انها زوجة نبينا في الجنة ياه على جمالك يا عمار. بيقول والله اني لاعلم انها زوجة نبينا في الجنة - [00:08:53](#)

وان الله اراد ان يختبر من معها بها دول احنا القصة مش مع عائشة. احنا عندنا يقين انها زوجة النبي في الجنة ياه على ما يكون بقى ايه الصفاء الراقي ده العالي قوي ده - [00:09:12](#)

وزلك علي مع طلحة لما شافه وابنه خلاص طلحة ميت مرمي في الارض عليه ياخده ويضعه عليه اه قدمه ويبيكي ويقول عزيز علي ابا محمد ان اراك مجدلا في التراب - [00:09:27](#)

شوفوا عشان كده الصحابة دول يا جماعة حاجة تانية خالص. علم ابن زيد رضي الله عنه يسمع ايات الصدقة والانفاق يروح يبص على حاله فقير اوي مش لاقى اي حاجة طب يعمل ايه؟ يقول طب المسلمين النهاردة ممكن يتأزوا وممكن يتحرموا من النصر بسبب زنوبهم - [00:09:46](#)

ومن ضمن الزنوب ان في حد يتكلم في ايه من الغيبة والنميمة وكده فيقول ايه اللهم اني لا اجد شيئا اتصدق به فاشهدك اني قد تصدقت بعرضي كل من تكلم في اللهم اني قد اسقطت حقي فيه - [00:10:04](#)

يقول يا رب انا مش لاقى حاجة اتصدق بها. طب انا هاعمل ايه؟ يا رب كل اللي اتكلم في من المسلمين انا اعفي عنه. اعفو عنه. فهقلل ذنوب المسلمين شوية. يعني لو فيه واحد عشرة - [00:10:19](#)

فيك. فالعشرة دول خلاص زنوبهم اترفعت. فيبدأ الامة تتخفف وتخفف. فيقول فلما اتى الفجر ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن المتصدق البارحة بعرضه - [00:10:29](#)

ما حدش عارف لكن العليم الخبير يعرف. فقال انا يا رسول الله. قال ابشر فان الله قد قبل صدقتك ايه ده يا جماعة؟ ده اسمه ايه ده بقى ان شاء الله - [00:10:47](#)

ده اسمه ايه واللي تقول لها وتقول والله ما هاسيها والله ما هاسامحها والله ما هاش عارف ايه. كلها بتبقى احيانا حاجات آآ دنيوية تافهة ونحن نظل اللي احنا نجملها ونكبرها هي عشان الدنيا عندنا كبيرة فاللي بييجي ناحيتنا فيها خلاص بنهب فيها - [00:11:01](#)

لكن كل واحد منا بيضحك على نفسه يقول لك لا والله ده عشان الدين ولا والله عشان الدين. يا جماعة ما هو كلنا مفرتكين بعض عشان الدين. امال مين اللي مفرتك الثاني عشان الدنيا - [00:11:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابة فيهم عبدالرحمن بن عوف وغيرهم ماذا انتم اذا فتحت عليكم الدنيا؟ هتعملوا ايه فقالوا نفعل فيها ما قال لنا الله ورسوله يعني اللي اتعلمناه يا رسول الله عبدالرحمن بن عوف بيقول له كده. قال له وغير ذلك يا عبدالرحمن - [00:11:33](#)

او غير كده فقال وما ذاك يا رسول الله قال تنافسوها تبدأوا تتنافسوا ثم تتحاسدوا ثم تتدابروا ثم تتباغضوا ثم تتقاتلوا بيقول له كده بيقول له خط السير كده قال لهم ما الفقر اخشى عليكم؟ انا والله ما خايف عليكم من الفقر - [00:11:50](#)

يا ربي وفي ذلك فليتنافس. ايه اللي زلك دي بقى؟ تتنافس في ايه؟ ايه اللي انا اتنافس فيه؟ الاخرة. ما تنافس في الدنيا هم جابوا احنا نجيب هم عملوا آآ - [00:12:15](#)

في فيلا احنا نعمل هم عملوا وليمة كبيرة احنا نعمل وليمة كبيرة. انت لسه هنا من نافذك في الدنيا فالحق في نحري ومن نافسك في دينك فنافسه الحسن ابن الحسن وعلي ابن الحسين اولاد العمام دول. حصل بينهم مشكلة وواحد منهم قدام الناس وفي المسجد بعد صلاة العشاء وراح ايه؟ قايل كلام شديد جدا - [00:12:27](#)

فيه في قريبه قال فلما انصرف الناس ذهب اليه وطرق بابه وقال ان كنت كاذبا فالله يغفر لك. وان كنت صادقا فالله يغفر لي فبكي وتعانق شوف الدنيا سلسة ازاي؟ يقول له ايه؟ يقول له لو انت كازب ربنا يغفر لك. ولو انت صادق ربنا يغفر لي - [00:12:47](#)

على اللي انا عملته. سبحان الله! ولزلك الامام احمد اتجلد واتزلم ومع ذلك لما واحد ضغط يعني وجاب سيرة الزلمة بتوعه قدامه كده في مرحلة تجلي فعبدالله الخرقى يقول فقال لنا الامام - [00:13:15](#)

لما واحد يعني بيدعي عليه على المعتصم ومن جلد الامام فقال ما ينفعك التعذيب الله لاخيك غدا يوم القيامة بسببك. ايه اللي هينفعك. ان ربنا دي قلوب متسعة اوي اوي اوي - [00:13:32](#)

طبعاً مش معنى كده ان انا بقول يعني ايه اي واحد يسيبه لأ خلونا بس نتكلم في الفكرة. فكرة ان ان احنا نتشبع بالايه؟ بالمعنى. خلينا نتشبع بالمعنى يعني اديني الف واحد - [00:13:50](#)

غلط فيك قل لي انا هسامح آآ تسعمية وتسعين واحد وفيه عشرة لأ لكن على طول الالف كلهم يستحقوا الدبح ما فيش واحد منهم ممكن نعديه سبحان الله ولما واحد قال له فلان - [00:14:03](#)

ماذا تقول فيه يا امام؟ انه يتكلم عليك قال رجل صالح ابتلي فينا فماذا العمل؟ يقول له هنعمل ايه؟ والله راجل صالح ويعني سبحان الله ابتلاه الله فينا انه يتكلم علي - [00:14:22](#)

هعمل ايه شف بس كلمة ايه؟ رجل صالح رجل صالح سبحان الله شف الامام اللهم صل على محمد آآ علي رضي الله عنه لما بيقول لما واحد سأله عن الخوارج خوارج قال اخواننا بغوا علينا - [00:14:36](#)

يا سلام على ما تبقى شايفهم اخوانك اما تشوفهم بغوا عليك معنى جميل الرقي ده هو ده الاسلام سبحان الله اللي بيربي هؤلاء. انا طبعاً اتكلم في المجلد عشان يعني الكلام فيه تفصيل لكن انا اتكلم - [00:14:57](#)

الان في عبادة سلامة الصدر. واحد يبجي يقول لي طب واللي بيغلطوا فينا؟ بص. خلينا كده نحط قاعدة القواعد من يبغضك ويحاربك لاجل دينك اللي هو الاسلام خلاص فده لا تسامحه - [00:15:12](#)

اما الامور الدنيوية اللي بينك وبين حد والكلام ده كله ان استطعت ان تسامح فافعل. والا فلك الا تسامح لكن في حاجات بقى ضرورية ان احنا نعديهها. قالت لي بقى على مواقع التواصل وهي قالت لي وردت علي وما جاتليش في المش عارف ايه وانا نقطتها وهي مش نقطت لي واتصلت بها وحت - [00:15:27](#)

قالت لي في العزا وما رحتش في العزا اصل هي ما جتتش في بابا فانا مش هروح لها في تيتة. وندخل في متاهات الحاجات ديت عاوزين ايه؟ نعديهها بقى. نعدى القصة دي كلها. من اليوم - [00:15:46](#)

ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا صار ولا قلت ولا قلنا فقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا كفى ما كان من هجر وقد ذقتم وقد ذقنا. وما احسن ان نرجع للوصل كما كنا - [00:15:56](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا ويرزقنا العفو والعافية - [00:16:15](#)